اولا يستطيع ان يزجر الغنم بحا ولا الحمار بسا خا في الهمزة ذا اشارة الى المذكور تقول ذا وذاك ويراد لاما فيقال ذلك وهمزا فيقال ذائك ويصغر فيقال ذياك وذيالك وقد تدخل ها التنبيه على ذا وهى ذاه وبهما ذوات ج ذوات وذات بينكم اى حقيقة وصلكم او ذات البين الحال التى تجتمع بها المسلمون وهذا ذو زيد اى صاحب هذا الاسم وجا من ذى نفسه ومن نفسه اى طبعا ويكون ذو بمعنى الذى تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما فى الذى والاثنى والجمع تقول اتانى ذو قال ذلك ولا افعل ذلك بذى تسلم وبذى فى سلامتك والمعنى لا وسلامتك اى ولا والذى سلمك الفا المفردة حرف مهمل او ينصب نحو ما تاتينا فتحدثنا او يخفض نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع بحر مثل وترد الفا عاطفة وتفيد الترتيب وهو نوعان معنوى كقام زيد فعمرو وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو فى كل شى بحسبه كتزوج فولد له وبينهما مدة الحمل وبمعنى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو بين الا دخول نحو ملى وتجى فى السببية وذلك غالب فى العاطفة جملة فوكزه موسى فقضى عليه او صفة لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فتلقى آدم من ربه كلمات ... من الحميم وتكون رابطة للجواب والجواب جملة اسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شى قدير وان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم او يكون جملة فعلية كالاسمية وهى التى فعلها جامد نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يوتينى ان تبدوا الصدقات فنعما هى او يكون فعلها انشائيا ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله او يكون فعلا ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او مجازا ومن جا بالسيئة فكبت وجوههم فى النار نزل الفعل لتحققه منزلة الواقع وقد يحذف ضرورة نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها اى فالله او لا يجوز مطلقا والرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره او للضرورة ومنه ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين وحديث اللقطة فان جا صاحبها والا استمتع بها كذا اسم مبهم وقد يجرى مجرى كم فينتصب ما بعده على التمييز كلا تكون صلة لما بعدها وردعا وزجرا وتحقيقا وكلا والله وبلى والله اى كلا والله وبلى والله ولابن فارس فى احكام كلا مصنف مستقل لا تكون نافية وهى على خمسة اوجه عاملة عمل ان وعمل ليس ولا تعمل الا فى النكرات كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح وتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها اثبات كجا زيد لا عمرو وامر كاضرب زيدا لا عمرا وان يتغاير متعاطفاها فلا يجوز جانى رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم رجل وتكون جوابا مناقضا لنعم وتحذف الجمل بعدها كثيرا وتعترض بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شى وتكون موضوعة لترك الطلب وتختص بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله لا تتخذوا عدوى وعدوكم اوليا وتكون زائدة ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعنى ما منعك ان لا تسجد لئلا يعلم اهل الكتاب ولو حرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقول المتاخرين حرف امتناع لامتناع خلف وترد على خمسة اوجه احدها المستعملة فى نحو لو جانى اكرمته وتفيد ثلاثة امور احدها الشرطية الثانى تقييد الشرطية بالزمن الماضى الثالث الامتناع ما تاتى اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة اقسام الاول معرفة وتكون ناقصة ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة وهى نوعان عامة وهى مقدرة بقولك الشى وهى التى لم يتقدمها اسم ان تبدوا الصدقات فنعما هى اى فنعم الشى هى وخاصة وهى التى يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعما اى نعم الغسل الثانى نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهى الموصوفة وتقدر بقولك شى نحو مررت بما معجب لك اى بشى معجب لك وتامة وتقع فى ثلاثة ابواب التعجب ما احسن زيدا اى شى احسن زيدا وباب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعما اى نعم شيا واذا ارادوا المبالغة فى الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة قالوا ان زيدا مما ان يكتب اى انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكتابة الثالث ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهى نوعان احدهما الاستفهامية ومعناها اى شى نحو ما هى ما لونها وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا جرت وابقا الفتحة دليلا عليها كفيم والام وعلام وربما تبعت الفتحة الالف فى الشعر نحو يا ابا الاسود لم خلفتنى واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا لم تحذف الفها وماذا تاتى على اوجه احدها تكون ما استفهاما وذا اشارة نحو ماذا التوانى ماذا الوقوف الثانى تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ۔ أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

الثالث تكون ماذا كلها استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع ان تكون ماذا كلها اسم جنس بمعنى شى او بمعنى الذى كقوله

دعى ماذا علمت ساتقيه ۔ ولكن بالمغيب نبئينى

وتكون ما زائدة وذا اشارة نحو انظر ماذا يا مرزوق وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى نحو ماذا صنعت وتكون ما شرطية غير زمانية ما تفعلوا من خير يعلمه الله ما ننسخ من آية او ننسها وزمانية فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم والحرفية اوجه فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط معروفة نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ويكون تركيبها مع النكرة شبيها بلا كقوله

وما باس لو ردت علينا تحية ۔ قليل على من يعرف الحق عابها

وقد

٣٢٩

الذكورين

وتكون بمعنى بما كل شى مهما ما المنا وذكر من نصب التاء على الاستثناء وتكون مصدرية غير زمانية نحو عزيز عليه ما عنتم فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم وزمانية نحو ما دمت حيا واتقوا الله ما استطعتم وتكون ما زائدة وهى نوعان كافة وهى على ثلاثة انواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بان واخواتها انما الله اله واحد كانما يساقون الى الموت وكافة عن عمل الجر باحرف وظروف فالاحرف رب اوفيت فى علم يرفعن ثوبى شمالات والكاف كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه والباء فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى وانت خطيب ومن وانا لمما يضرب الكبش ضربة والظروف بعد

اعلاقة ام الوليد بعدما ۔ افنان راسك كالثغام المخلس

وبين

بينما نحن بالاراك معا ۔ اذ اتى راكب على جمله

وغير الكافة نوعان عوض وغير عوض فالعوض فى موضعين احدهما فى نحو قولهم اما انت منطلقا انطلقت والثانى افعل هذا اما لا واصله ان كنت لا تفعل غيره وغير العوض يقع بعد الرافع نحو شتان ما زيد وعمرو وكقوله

لو ما بابين جا يخطبها ۔ زمل ما انف خاطب بدم

وبعد الناصب والرافع ليتما زيدا قايم وبعد الجازم واما ينزغنك ايا ما تدعوا وبعد الخافض فبما رحمة من الله اكما الاجلين وتشمل اما موضع من ولا تنكحوا ما نكح اباوكم فانكحوا ما طاب لكم وقصيدة موويه وماوية اخرها مهما بسيطة لا مركبة من مه وما ولا من ما ما خلافا لزاعمها ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط مهما تاتنا به من آية الثانى الزمان والشرط فتكون ظرفا لفعل الشرط كقوله

وانك مهما تعط بطنك سوله ۔ وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

الثالث الاستفهام

مهما لى الليلة مهما ليه ۔ اودى بنعلى وسرباليه

متى وتضم ظرف غير متمكن سوال عن زمان يعنى متى نصر الله ويجازى به وقد تكون بمعنى من اخرجها متى كمه واسم شرط متى اضع العمامة تعرفونى وبمعنى وسط ولا تضم وا تكون حرفا وتختص فى النداء بالمندوب وينادى بها وتكون اسما لاعجب نحو

وا بابى انت وفوك الاشنب ۔ كانما ذر عليه الزرنب

الواو المفردة اقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع فيعطف الشى على مصاحبه فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك واذا قيل قام زيد وعمرو احتمل ثلاثة معان وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تقارب او تراخ انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على اوجه احدها بمعنى او وذلك على ثلاثة اوجه احدها ان تكون بمعناها فى التقسيم نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وبمعناها فى الاباحة جالس الحسن وابن سيرين اى احدهما وبمعناها فى التخيير وقالوا انا ثالث فاختر لها الصبر والبكا والوجه الثانى بمعنى باء الجر نحو انت اعلم ومالك وبعت الشاة شاة ودرهما الثالث بمعنى لام التعليل نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب قاله الخارزنجى الرابع واو الاستيناف لا تاكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو والقرآن الحكيم فان تلتها واو اخرى فالثانية للعطف والا احتاج كل الى جواب نحو والتين والزيتون السابع واو رب ولا تدخل الا على منكر الثامن الزايدة حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها التاسع واو الثمانية يقال ستة بعد سبعة وثمانية ومنه سبعة وثامنهم كلبهم العاشر واو ضمير الذكور نحو الرجال قاموا اسم الاخفش والمازنى حرف الحادى عشر واو علامة المذكرين فى لغة طى او ازد شنوءة او بلحارث نحو ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار الثانى عشر واو الانكار نحو آالرجلوه بعد قول القايل قام الرجل الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قنبل واليه النشور وامنتم قال فرعون وامنتم الرابع عشر واو التذكير الخامس عشر واو القوافى السادس عشر واو الاشباع كالبرقوع السابع عشر مد الاسم بالنداء الثامن عشر الواو المحولة طوبى اصله طيبى التاسع عشر واوات الابنية كالجورب والتورب العشرون واو الوقت ويقرب من واو الحال اعمل وانت صحيح الحادى والعشرون واو النسبة كاخوى فى النسب الى اخ الثانى والعشرون واو عمرو ليفرق بينه وبين عمر الثالث والعشرون الواو الفارقة كواو اوليك واولى لئلا يشتبه باليك والى الرابع والعشرون واو الهمز فى الخط نحو هذه شاوك وشا وكى الخامس والعشرون واو الحرف وهى ان تاتى الواو معطوفة على كلام فى السادسة والعشرون واو الحال اتيته والشمس طالعة السابعة والعشرون واو الصرف كقوله

لا تنه عن خلق وتاتى مثله ۔ عار عليك اذا فعلت عظيم

اوله حادثة لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها الها من حرف فانه لا يجوز اعادة على وتاتى على ثلاثة اوجه ضمير للغايب وتستعمل فى موضع النصب قال له صاحبه وهو يحاوره الثانى تكون حرفا للغيبة المعجم وتاتى على خمسة اوجه ضمير للغايب وتستعمل فى موضع النصب والثالث ها السكت وهى اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ما هيه واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف الرابع المبدلة من همزة الاستفهام

وهى الهاء فى اياه

وان صواحبها بقلن هذا الذى ۔ منح المودة غيرنا وجفانا

وصلت بنية الوقف الرابع المبدلة من همزة الاستفهام

Copyright King Saud University